حكايات مدينة المليون طسه

اصابني الاستغراب وانا اشاهد تقريرا تلفزيونيا حول صناعة الطسات الاصطناعية في اوروبا، بسبب اصابة « دبلات « السيارات هناك بالصدأ والجمود، لان شوارعهم ليس فيها أي مطب تتحرك فيه «دبلات « السيارات، بالطبع فكرت ان نصدر لهم الطسات من بغداد فهي ربما تجاوزت المليون « طسه « عميقة و»تخرع»!! ....

مؤيد عبد الوهاب

بريشة: قاسم حسين

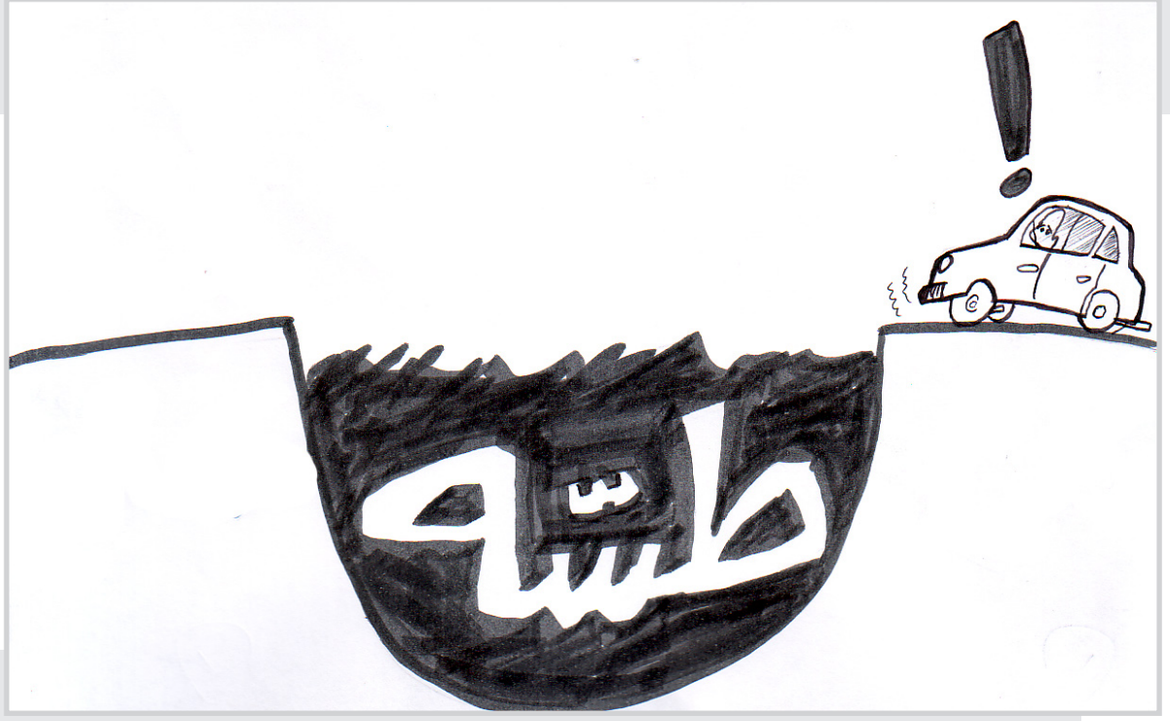

بدل عدوى

احمد عبد الحسين سائق تكسي يروي حكايته مع الطسات حيث يقول « انا اعرف ان استهلاك السيارة هو البانزين والاطارات، لكن سيارتي تستهلك ايضا « طوبات صدر « كل اسبوع بسبب « الطسات «. انا اطالب امانة بغداد بمبلغ « بدل عدوى من الطسات « لانها هي المسؤولة عنها في الشوارع !!

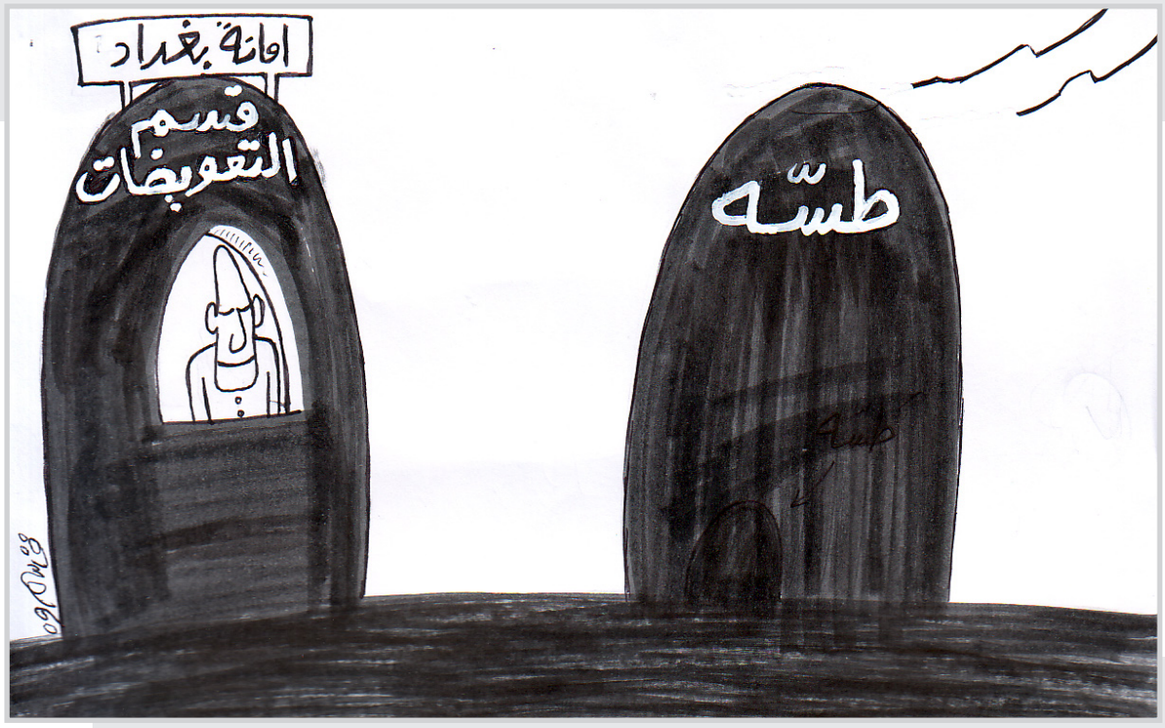

فوك حكه دكه

كلنا يعرف المثل الشعبي « فوك حكه ،دكه «وهذا المثل ينطبق على سائق « القاطرة والمقطورة « جلال احمد فهو يرويها لنا ساخرا» انا اعمل بسيارتي بين بغداد وسوريا لكن همي يزداد حين اصل الى بغداد حيث يبدأ الازدحام والشوارع المهلكة للبضاعة بسبب الطسات. لكن الغريب ان امانة بغداد تساهم بالاكثار من الطسات من خلال « هوسة الحفريات « وقشط الشوارع، وفوكاها تدعي الامانة ان حمولاتنا تؤثر في مشاعر الاسفلت في الشوارع !!..» صدك فوك حكه – دكه»

مصائب وفوائد

يقول صاحب السيارة كريم زيد وهو يضحك « حين كنت اشتري ادوات احتياطية لصدر سيارتي، سمعت التاجر في سوق السنك وهو يهاتف احدهم في الصين وهو يصرخ – اخوي ، اخوي كلها ادوات صدر ودبلات ..لا تستورد غيرها لان عليها طلب كبير – عندها تذكرت مصائب « الطسات « وفوائد التاجرمنها...!!

رونغ ساید

يروي صاحب سيارة الاجرة محمد علي قصته مع الطسات حيث يقول « لقد تعودت على الرونغ ساید بسبب الطسات، فحين ارى طسه كبيرة اجتاز الرصيف الى الجهة الاخرى للخلاص منها، ثم اعود الى الشارع مرة اخرى وحتى هذه الطريقة لم تعد نافعة، لان كل الشوارع غير صالحة لسير المشاة فما بالك بالعربات !!

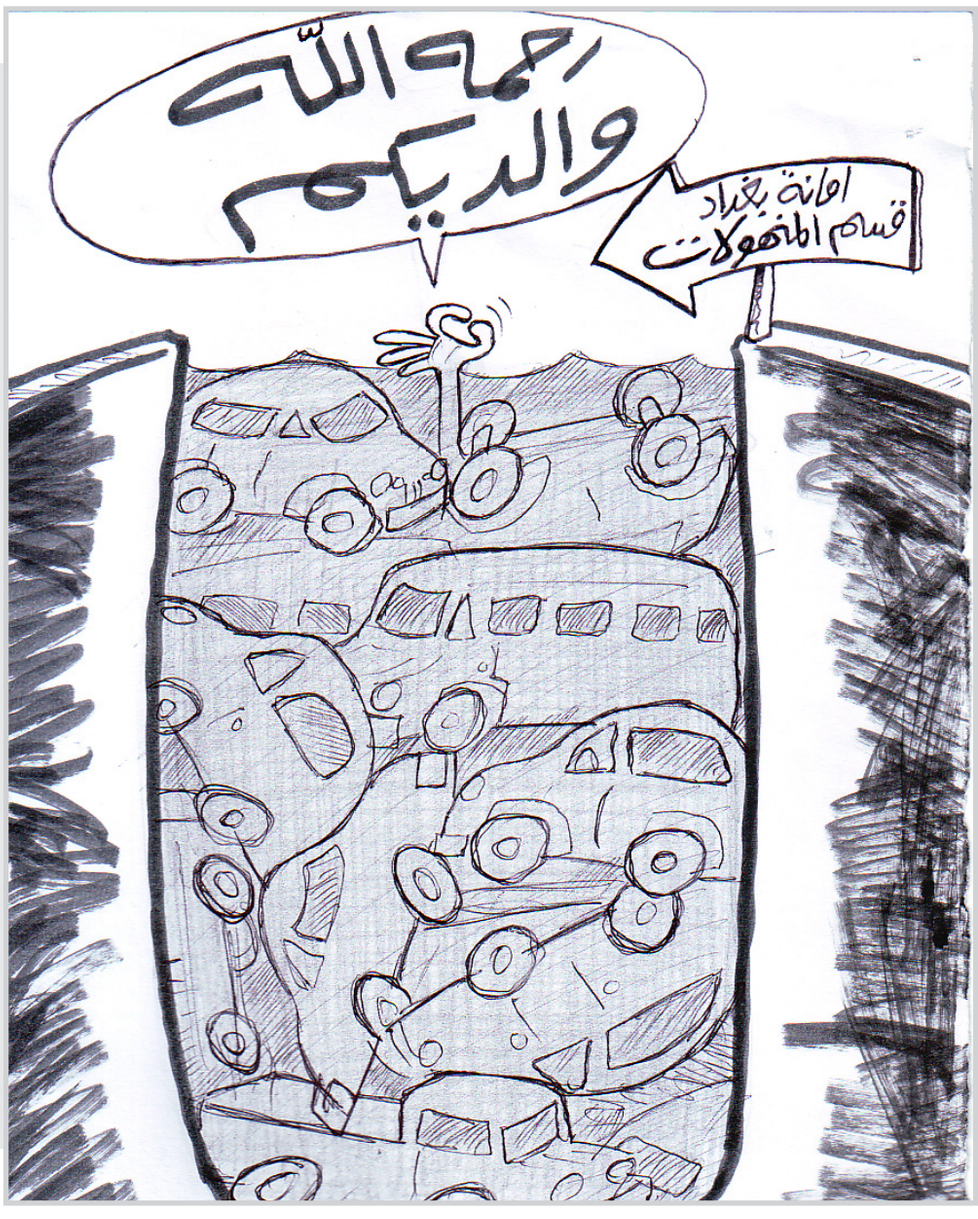

مفاجآت ومنهولات

الموظف عزيز علي، صاحب سيارة له قصة مخيفة فهو يقول « كان الامر كالكابوس، ففي يوم ماطر غرقت كل الشوارع وكان لزاما علي ان افتش عن شوارع فيها منسوب الماء قليل. حينها دخلت بتوجس الى شارع فرعي في منطقة البنوك، وكانت المفاجأة غرق نصف سيارتي في» منهوله « مكشوفة الغطاء، وكنت حائرا كيف اتخلص منها وانا عالق فيها. اقولها الى امانة بغداد ...»خلفله عليكم ورحم الله والديكم على هاي الطسه !!»

القفز بالزانه

كان مشهدا لاينسى !! هكذا يقول صاحب الدراجة زهير عبد الزهرة، ويكمل حكايته « كنت سائرا بدراجتي في منطقة البتاوين بسرعة حين باغتتني «طسه « كبيرة حينها قفزت انا ودراجتي في الهواء. اقولها الى امانة بغداد، شكرا انكم علمتموني على القفز بالدراجة مثل الافلام الاجنبية !!